

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

(لا در درك إني قد رميتهم ... لولا حددت ولا عذري لمحدود) .

فقال لولا حددت فأدخلها على الفعل فدل على أنها لا تختص فوجب أن لا تكون عاملة وإذا لم تكن عاملة وجب أن يكون الاسم مرفوعا بالابتداء .

والذي يدل على أنه ليس مرفوعا بلولا بتقدير لو لم يمنعني زيد لأكرمتك أنه لو كان كذلك لكان ينبغي أن يعطف عليها بولا لأن الجحد يعطف عليه بولا قال اؑ تعالى (وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات) .

ثم قال الشاعر